

## 462 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6717 إلى

### 0027 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال مسلم وحدثنا عثمان بن ابي شيبه طبعنا هذا اخو ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:00:01](#)  
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار  
فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليهما علي ملؤها - [00:00:27](#)  
ولم يذكر ما بعده من الزيادة حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان  
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:48](#)  
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتكم ويزوي بعضها الى بعض  
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار - [00:01:07](#)  
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان حدثنا محمد ابن عبد الله الرزي قال حدثنا عبد الوهاب  
ابن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم - [00:01:35](#)  
قد امتلأت وتقول هل من مزيد فاخبرنا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم  
يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه - [00:01:54](#)  
فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتكم وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة  
حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة - [00:02:16](#)  
قال اخبرنا ثابت قال سمعت انسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله تعالى لها  
خلقا مما يشاء سبحانه وتعالى - [00:02:39](#)  
فرينا هو الذي خلق الموت وهو الذي خلق الحياة وما بين حياتك وموتك اختبارا وامتحان وابتلاء حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو  
كريب وتقاربا في اللفظ قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري - [00:02:59](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش املح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في  
باقي الحديث فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون هذا - [00:03:25](#)  
بيشرق ابونا وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا  
الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - [00:03:45](#)  
ويا اهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا  
يؤمنون. وأشار بيده الى الدنيا. طبعنا يشربون اي يرفعون رؤوسهم - [00:04:10](#)  
الى المنادي مثل الملائكة لما ربنا قال واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اشرأبوا الى ربهم. وقالوا اتجعل فيها يا من  
يفسد فيها وهكذا ينتبه الانسان على الشيء العظيم المهم فيؤتى بهذه الافضل - [00:04:33](#)  
وحدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار ناراً. قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث ابي معاوية غير انه قال - [00:04:55](#)

فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضاً وأشار بيده الى الدنيا حدثنا زهير بن حرب هو الحسن بن علي الحلواني - [00:05:20](#)

وعبد ابن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة - [00:05:38](#)

ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موتاً ويا اهل النار لا موت. كل خالد فيما هو فيه. نَسأل الله الجنة اللهم ادخلنا الجنة الدنيا - [00:06:06](#)

وجنة الدنيا ايها الاخوة طاعة الله تعالى وذكره فاسأل الله ان يمتعنا جميعاً بطاعته وذكره ومحبتته اللهم امين حدثني هارون ابن سعيد الايدي وهرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب - [00:06:28](#)

قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان اباه حدثه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:50](#)

اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت - [00:07:03](#)

فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم ويزداد اهل النار حزناً الى حزنهم وحدثني صهيب بن يونس قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد - [00:07:22](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغنى جلده مسيرة ثلاث يعني مسيرة ثلاث ليالي فاجزاهم تكون كبيرة لاجل ان يعذبوا عذاباً كبيراً - [00:07:41](#)

حدثنا ابو كريب واحمد ابن عمر الوشيعي قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة يرفعه. قال ما بين منكبي ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. نَسأل الله العافية - [00:08:09](#)

ولم يذكر الوشيعي في النار فمسلم يأتيك بالالفاظ وباصحاب الالفاظ حدثنا عبيد الله بن معاذ العمري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد ابن خالد انه سمع حارثة ابن وهب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:34](#)

الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره يعني هو ضعيف ليس متكبر ويستضعفه الآخرون ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ قالوا بلى. قال كل عتل جواض مستكبر. نَسأل الله العافية والسلامة - [00:08:59](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله غير انه قال الا ادلكم وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة ابن - [00:09:30](#)

او اهد الخزاعية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. يعني لو اقسم على الله استجاب الله له - [00:09:53](#)

ولن نجعله يحنت في قسمه الا اخبركم باهل النار كل جواض زنيم متكبر نَسأل الله العافية والسلامة طبعاً الزعيم لهو الدعي النسب الملقب بالقوم. نعم والمستكبر صاحب الكبر وهو الكبر عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه بطر الحق وغمط الناس - [00:10:13](#)

حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا حفص ابن ميسرة عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيهم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب - [00:10:37](#)

لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن زمام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

فذكر الناقة وذكر الذي عقرها. فقال اذا اذ انبعث اشقاها ان بعث لها رجل عزيز حارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة هذا من باب التمثيل ثم ذكر النساء فوضعها فيهن - [00:11:14](#)

ثم قال الى ما يجلد احدكم امرأته قال نهى للرجال عن ضرب النساء في رواية ابي بكر جلد الامة والامة تجلد اذا زنت وفي رواية ابي كريب جلد العبد ولعله يضاجعها - [00:11:38](#)

من اخر يومه يعني لا يستقدم انه يجلد زوجته بالنهار ثم يضاجعها اخر النهار ثم وعظهم اي وعظ الرجال في ضحكهم من الظرطة فقال الى ما يضحك احدكم مما يفعل يعني يحصل له حينما يذهب الى التخلي - [00:11:58](#)

وهذه امور ابانا الله تعالى فيها ضعف الانسان حتى لا يتكبر المرء على امر الله تعالى حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

تم رأيت عمرو ابن لحي ابن قناعة ابن خندس ابي بني كعب هؤلاء يجرقصه في النار. لماذا؟ لانه اول من اتى بالاصنام الى جزيرة العرب ولذا من سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:12:37](#)

حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ام ابن شهاب قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت - [00:13:03](#)

فلا يحتذبها احد من الناس يعني بين وشرح لهم هذا قال واما السائبة التي كان يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء طبعها هذا في تفسير سورة الانعام وقال ابن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرقصه في النار - [00:13:31](#)

وكان اول من سيب الثواب. نسال الله العافية حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

صنفان من اهل النار لم ارهما. قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا - [00:14:20](#)

اذا هؤلاء زانغات عن طاعة الله ومذيغات لغيرهن وهذه مسألة مهمة سيكون لنا كتاب في التحذير من الشهوات تتناول هذه الامور باذن الله تعالى وحدثنا ابن نمير قال حدثنا زيد يعني ابن حباب قال حدثنا افلح بن سعيد - [00:14:50](#)

قال حدثنا عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذنان البقر - [00:15:13](#)

يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله حدثنا عبيد الله بن سعيد وابو بكر بن نافع وعدد بن حميد قالوا حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا افلح بن سعيد قال حدثني عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة - [00:15:28](#)

قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة اوشك ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذنان البقر - [00:15:49](#)

فهذه السياطة التي يضربون بها الناس ظلما باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة. اذا هذه الدنيا مهما طالت فهي زائلة وذاهبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس - [00:16:10](#)

حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر حاء وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا موسى ابن اعين حاء وحدثني محمد بن رافح قال حدثني ابو اسامة كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:16:29](#)

ها وحدثني محمد ابن حاتم واللفظ له. قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا قيس قال سمعت مستوردا اخذني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - [00:16:50](#)

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واثار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر احدكم بما ترجم اذا هذه الدنيا قصيرة وقليلة مهما زاد مال الانسان اوجاهه او رئاسته فهي ذاهبة - [00:17:13](#)

وفي حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث ابي اسامة عن المستورد ابن شداد اخي بني فهر وفي حديثه ايضا قال واثار اسماعيل بالابهام. اللهم ارحمنا يا رب العالمين - [00:17:36](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي صغيرة قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا - [00:17:55](#)

قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. نسأل الله العافية والسلامة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة - [00:18:18](#)

وابن نمير قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم ابن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا طبعا غرلا اي غير مختونين حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر - [00:18:36](#)

قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا - [00:18:58](#)

ولم يذكر زهير في حديثه يخطب. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الايمان والامان امنين في الدنيا امنين في الاخرة انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:19:20](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:40](#)